صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي جاهد في الله حق جهاده وعلى أله وصحبه صلاة تستقل ببشائرها أعباء عباده وسلم تسيما كثيرا .

وبعد فقد ورد الكتاب الشريف من الحضرة الشريفة العالية السلطانية القانية أخينا وولدنا العزيز المؤيد بالنصر على الأعداء والفتح الوجيز لا زالت دولته الشريفة دائمة الإقبال متزيدة تزيد الهلال على يد المجلسين الساميين الأميرين الكبيرين عضدي الملوك والسلاطين دلنجي وكراي أدام الله تعالى عزتهما بالبشائر بنصرة الإسلام وتأييد أخينا على عدوه الخارجي على الدين والملك .

وحمدنا الله تعالى على هذه النصرة وتضاعفت بها المسرة ونحن كنا خارجين بجميع العساكر والجيوش المنصورة الإسلامية لنتساعد كلنا على نصرة الإسلام .

وما تأخرنا إلا لما جاءت إلينا ممارى الأخبار وما كنا تحققناها ثم تحققنا بحمد الله تعالى هذه الأخبار وضربنا لها البشائر في سائر الأقطار وعرفنا بها عناية الله تعالى بأخذ المسلمين بنواصي الكفار وقيام الجناب الكريم العالي الأمير الكبير النوين العادل المعظم علي باشا أعز الله تعالى نصرته في إعادة الحق إلى أهله وصبره على ما سبق به كل أحد إلى جميل فعله واجتهاده في هذا الأمر الاجتهاد الذي ما كان يطلب إلا من مثله وكذلك الجنابات العالية الأمراء النوينات الأكابر زيدت سعادتهم فإنهم سارعوا إلى ما كان يجب ويتعين عليهم في خدمة سلطانه ومن هو أحق بهم وأولى من عظيم عظم قانهم وما من الأمير النوين العادل علي باشا وبقية الأمراء الأكابر إلا من قام بما كان عليه من العهود وبذل اجتهاده حتى حصل بحمد الله المقصود وما قصروا في قيامهم حتى تسلم المستحق حقه وميراثه وما هو أحق به وأولى .

وهم جزاهم الله الخير